

مجمع الأمثال

3522 - لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ .

أي لا تُخَمِّسْ لَهْ مَا يُطِيقُ وَأَصْلُ الذَّرْعِ بَسْطُ الْيَدِ فَإِذَا قِيلَ " ضَرَقْتُ بِهِ ذَرْعًا " فَمَعْنَاهُ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ أَيِ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَلَمْ تَنْزِلْهُ وَلَا تَبْطُرْ : أَيِ لَا تُدْهَشْ وَنَصَبَ " ذَرْعَهُ " عَلَى تَقْدِيرِ الْبَدَلِ مِنْ صَاحِبٍ كَأَنَّهُ قَالَ : لَا تَبْطُرْ ذَرْعَ صَاحِبِكَ أَيِ لَا تَدْهَشْ قَلْبَهُ بِأَنْ تَسْؤِمَهُ مَا لَيْسَ فِي طَوْقِهِ